



دموع أنجلينا

نالت النجمة الأمريكية أنجلينا جولي «جائزة قلب سرايفو» في ختام الجولة السابعة عشرة للمهرجان البوسني؛ تكريماً لدورها في السينما العالمية، وقد بدأ على جولي التأثر الشديد حتى امتلأت عينها بالدموع. ويرت إدارة المهرجان أن الجائزة الشرفية لأنجلينا بدورها في تسليط الضوء على القضية البوسنية في فيلمها الأول، كونها مخرجة «في بلاد الدم والعسل»، الذي تدور أحداثه في البوسنة من ١٩٩٢م إلى ١٩٩٥م. وكان الفيلم قد أثار ضجة كبيرة حول الترخيص الممنوح له بعد تردد شائعات عن أن الفيلم يحكي قصة وقوع امرأة بوسنية مسلمة في حب جندي صربي اغتصبها، لكن منتجي الفيلم تصدوا للشائعات وأثبتوا أنها لا تمت إلى الفيلم بصلة. وظهرت جولي وهي متأثرة جداً للحفاوة التي استقبلت بها، واستمر جمهور الحفل في التصفيق لها وقوفاً مدة طويلة، وقالت الحاصلة على الأوسكار: «إذا لم تتوقفوا عن التصفيق، فسأبكي»، بحسب رويترز.

العدد (١٢٢١٤) - السنة السادسة والثلاثون - الخميس ٣ شوال ١٤٣٢ هـ - ١ سبتمبر ٢٠١١م

أخبار الخارج 20

سينما

THE MOVIES

hussain.sa@aaknews.net



سينماتك

رسائل داود (٢)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

في فيلمه الأخير (رسائل البحر) يقدم داود عبد السيد جرعات متلاحقة من الشعرية والواقعية في أن واحد، شاعرية تحكي عن شخصيات تواجه واقعها بلا مبالاة.. وواقعية تعيق هذه اللا مبالاة وتحيل كل شيء أمامها إلى عوائق ومنغصات اجتماعية ونفسية.. شخصيات عبد السيد في فيلمه الأخير هذا.. تتلطف بالكثير من المحظورات.. وتحدث حول المحرمات الاجتماعية والأخلاقية التي يبرح بها المجتمع من حولها. والرسائل التي يقدمها عبد السيد في فيلمه هذا، مليئة بالإبغاضات والأغراض والمناقضات، ولم يقدمها بلغة تقريرية وسطحية جافة.. إنما هي تلك الرسائل والمداخلات الشعرية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية، التي يثرها عبد السيد عبر أحداث فيلمه، بشكل درامي وبلاغي مبدع وغير مباشر.. رسائل يتعلم منها شخصياته الكثير.. بل إنه (عبد السيد) لا يهتم كثيراً في كشف سر الرسالة التي يجدها بطله في فارورة بالبحر..!!

(... أنا لا أوجه رسائل مباشرة، وإذا اعتبرنا المباشرة هي المضمون فمنا تستفيد عندما نسمع الموسيقى التي تخلو تماماً من أي رسالة موجهة، والذين يريدون رسائل واضحة ومواظف مباشرة عليهم متابعة نشرات الأخبار فهذا أفضل لهم وأكثر مباشرة، ولا أعتبر الكلام عن أن صورة الفيلم أو شكله أعلى من مضمونه لأن في السينما الشكل هو المضمون، والمضمون هو الشكل...).

(... للأسف الناس تعودوا على أن يدخلوا الأفلام ليخرجوا بمضمون أو مورال، وهذا خطأ كبير، فليس من المعقول أن تلخص كل مسرحيات شكسبير مثلا في عدة نقاط وتختصر إبداعها الفني، ودور الفن أن يقدم عملاً عميقاً ويترك اكتشاف هذا العمق بنفسك مطلقاً تشاهد البحر وتشعر أنك تريد أن تعرف ما في أعماقه، وفي «رسائل البحر» أضحى عن شخصيات وأقدار، وعلى الناس اكتشاف المعنى والشعور به، واعتقد أن العلاقات الإنسانية هي مضمون الفيلم، وليس شيئاً آخر...).

أما إذا بحثنا عن الحكاية في فيلم عبد السيد هذا.. فهي جداً عادية.. بل بسيطة، تحكي عن ذلك الشاب يحيى (أسر ياسين) الذي تخرج من كلية الطب بامتياز، إلا أنه توقف عن ممارسة الطب بسبب عيب خلقي في الحنق، يجعله سخرية من الجميع.. ويختار أن يصبح صيداً للسمك، بعد وفاة والدته وهجرة أخيه إلى أمريكا.. واختياره للعيش في شقتهم القديمة بالإسكندرية.. في تلك الشقة يختار أن يصبح وحيداً، إلا من صحبة جارتة الإيطالية الأصل وابنتها التي تربي معها أيام الطفولة والصبا.

(... هناك فرق كبير بين الفهم والإدراك واعتقد أن الناس مدركة لمعاني الفيلم والرسالة التي يريد أن يرسلها الفيلم فكرة التصالح مع الآخر وقبوله لأنه شئنا أم أبينا هو موجود معنا بكل ما يحمله من اختلاف ولكن في النهاية يكون الفهم مختلفا باختلاف كل واحد وثقافته وطريقته استيعابه لهذا الفيلم لأن الفن ده حاجة واسعة جدا...).

جدل في الولايات المتحدة بعد دعم أوباما لفيلم عن اغتيال بن لادن



حالة من الجدل أثارها قيام مجموعة شركات إنتاج إعلان إنتاج فيلم وثائقي عن عملية اغتيال أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة، ونسك بين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري.

الفيلم تأليف مارك بوال وإخراج المخرجة كاترين بيجلو، وتم تحضيره بعد أيام من الغارة الأمريكية على مقر بن لادن التي قتل فيها الأخير، والفيلم يلقي مساعدة من وزارة الدفاع الأمريكية.

وقد اتهم عضو مجلس النواب عن الحزب الجمهوري حكومة أوباما بأنها قامت بتسريب معلومات سرية خطيرة عن أساليب العمليات الخاصة في أمريكا، والسماح لمخرجة الفيلم بالإطلاع على التفاصيل الخاصة بالمهمة الأكثر سرية في التاريخ، كما وصفها، وعليه طالب بفتح تحقيق مع حكومة أوباما كلها.

المتحدث باسم البيت الأبيض أكد أنه لا توجد أي معلومات سرية تم تسريبها لصناع الفيلم، وأن الفيلم لا يكشف أي معلومات عن كيفية التخطيط للعمليات وإنما يركز الفيلم على دور الرئيس الأمريكي براك أوباما فيها.

وأكد مجموعة من الصحفيين أن المعلومات التي تم تقديمها لصناع الفيلم عن العملية هي نفسها التي تم تقديمها لوسائل الإعلام. كان قد أعلن مسئول من داخل الحزب الديمقراطي الذي ينتمي له أوباما أن الفيلم سيتم عرضه في أكتوبر ٢٠١٢ قبل شهر من الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة من أجل دعم أوباما للحصول على فترة رئاسية جديدة على اعتبار أن العملية أهم وأكبر إنجازاته. وكانت الولايات المتحدة قد نجحت في قتل أسامة بن لادن قبل شهر، بعد محاولات استمرت ١٠ سنوات، حيث تم قنصه في عملية عسكرية تمت في باكستان، حيث كان يختبئ هناك.



في أول إنتاج عالمي مشترك لقطر

عرض فيلم «الذهب الأسود» في مهرجان الدوحة ترايبيكا ٢٠١١

ضمنها أفضل فيلم عربي، أفضل صانع أفلام عربي، جوائز الجمهور لأفضل فيلم رواثي ووثائقي وأفضل فيلم عربي قصير. سيرعرض المهرجان برنامجاً غنياً ومتنوعاً من حوالي ٤٠ فيلماً، موفراً مجموعة متنوعة من المفاهيم والقصص للبرود والحضور. إلى جانب ذلك، سيتمنى للجمهور المشاركة في الفعاليات المختلفة التي سيظمها المهرجان وتضمن يوم الأسرة، حلقات النقاش، لقاءات التعارف، والبرامج التعليمية لصناعة الأفلام.

تؤكد بالمر أن «مهرجان هذا العام سيحتل بإقبال كبير من الجمهور المحلي، الذي أظهر خلال الدورات الماضية تقديره للأفلام المحلية والدولية، في ترجمة للأهداف التي تعمل عليها مؤسسة الدوحة للأفلام منذ تأسيسها».

وعرض مهرجان الدوحة ترايبيكا السينمائي في دورته الثانية في ٢٠١٠ التي اختتمت في ٣٠ أكتوبر، ٥١ فيلماً من أكثر من ٣٥ بلداً من ضمنها أربعة عروض عالمية، وقد حضر أكثر من ٤٢ ألف زائر العروض والفعاليات المختلفة، في حين احتشد للتعبير، وعرض الأفلام العربية والدولية والاحتفال بها.

وأضاف «كان فيلم «الذهب الأسود» مشروع الحلم لأكثر من ٣٠ عاماً، وأنا مسرور حقاً لأن هذا الفيلم سيحظى بالعرض العالمي الأول في قطر، وخصوصاً أن لقائي مع سعادة الشقيقة المياسة منذ ست سنوات ساعد على تحويل هذا الحلم إلى حقيقة. إن علاقتنا مع مؤسسة الدوحة للأفلام تتعدى الصفقات المالية، فدينا وجهة نظر مشتركة حول نوع الأفلام التي نريد أن نصنعها معاً والطريقة التي نريد أن نبني بها صناعة السينما في بلدنا ونوفر فرص عمل مهمة للقوى العاملة الماهرة في هذا المجال».

بعد الدورات السابقة الناجحة، يستمر مهرجان الدوحة ترايبيكا السينمائي في عرض مختارات متنوعة من الأفلام ضمن عروض بانوراما عالمية وأفلام عربية، سيضم برنامج المهرجان أفلاماً عربية ودولية للمنافسة في مختلف القطاعات من



أما طارق بن عمار الرئيس التنفيذي لشركة كوينتا للإعلام فقال «منذ تأسيسها، مكنت الشراكة الثقافية الناجحة بين مؤسسة الدوحة للأفلام وترايبيكا انتربرايز من إيجاد منصة قطرية مجتمعية فريدة للتعبير، وعرض الأفلام العربية والدولية والاحتفال بها».

وأضاف «كان فيلم «الذهب الأسود» مشروع الحلم لأكثر من ٣٠ عاماً، وأنا مسرور حقاً لأن هذا الفيلم سيحظى بالعرض العالمي الأول في قطر، وخصوصاً أن لقائي مع سعادة الشقيقة المياسة منذ ست سنوات ساعد على تحويل هذا الحلم إلى حقيقة. إن علاقتنا مع مؤسسة الدوحة للأفلام تتعدى الصفقات المالية، فدينا وجهة نظر مشتركة حول نوع الأفلام التي نريد أن نصنعها معاً والطريقة التي نريد أن نبني بها صناعة السينما في بلدنا ونوفر فرص عمل مهمة للقوى العاملة الماهرة في هذا المجال».

بعد الدورات السابقة الناجحة، يستمر مهرجان الدوحة ترايبيكا السينمائي في عرض مختارات متنوعة من الأفلام ضمن عروض بانوراما عالمية وأفلام عربية، سيضم برنامج المهرجان أفلاماً عربية ودولية للمنافسة في مختلف القطاعات من



أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام العرض العالمي الأول لفيلم الملحمية العربية «الذهب الأسود» للمخرج جان جاك أوتو، في مهرجان الدوحة ترايبيكا السينمائي المقرر إقامته من ٢٥ إلى ٢٩ أكتوبر في الحي الثقافي كتارا.

«الذهب الأسود» هو الفيلم الأول من إنتاج دولي مشترك لقطر ومؤسسة الدوحة للأفلام مع شركة كوينتا للإعلام. الفيلم عبارة عن مغامرة ملحمية، مقتبس من الرواية الكلاسيكية المعروفة للكاتب هانز روش «الطش الأسود»، ويضم نخبة من الممثلين البارزين منهم أنطونيو بانديراس، فريدا بيتنو، طاهر رحيم، مارك سترونغ، رضا حامد، ليا كيبدي، وصورت مشاهد المعارك البارزة في الفيلم في صحراء مسييد والشمال في قطر على مدى أربعة أسابيع.

وكان سعادة الشيخ جبر بن يوسف آل ثاني عضو مجلس إدارة المهرجان- «مهرجان الدوحة ترايبيكا السينمائي» قد صرح بأن «المهرجان هو المناسبة الأمثل لإطلاق «الذهب الأسود» إلى العالم». وأضاف «لقد أسهم إنتاج الفيلم في إشراك مختلف قطاعات الصناعة الوطنية والقطاع العام القطري، وعزز خبرات ومعارف مؤسسة الدوحة للأفلام وقطر لبناء أسس متينة لصناعة سينمائية محلية. إن تجسيد هذه المشاريع في أفلام رئيسية يسمح للجمهور المحلي نظرة واضحة على التقدم الذي أحرز في جعل قطر مركزاً عالمياً لصناعة الأفلام».

بدورها أوضحت أساندا بالمر المديرة التنفيذية لمؤسسة الدوحة للأفلام «يسم مؤسسة الدوحة للأفلام وشركتنا كوينتا للإعلام عرض الفيلم أمام الجمهور المحلي في مهرجان هذا العام، ونود في هذا المقام أن نشكر الشعب القطري على دعمه المستمر. إننا نسعى دائماً إلى دعم ومساندة السينمائيين المحليين ونعمل بجد أكثر من أي وقت مضى لبناء صناعة سينمائية في قطر على المدى الطويل، وهو ما سيشاركه الحضور في مهرجان هذا العام من خلال المحتوى، البرنامج، والفعاليات المختلفة التي سننظمها».

كريستن الأنيقة

ظهرت الممثلة الأمريكية الشابة كريستن ستوروات على غلاف مجلة W وبدت في غاية الجمال والأناقة. لصورة الغلاف ارتدت كريستن كزة من الموهير من دار Max Mara مع ميكاج كثيف ونسريحة شعر ضخمة. وفي الصفحات الداخلية أكلت ستوروات إطلالتها الأنيقة بفستان من Gucci سبق أن ارتدته بيونسيه على غلاف مجلة Bazaar من Harper's. وكذلك ارتدت ملابس أخرى من تصميم Watanabe Junya و Dolce & Gabbana Theory.

الصورة التقطها المصوران الشهيران ميرت إلس وماركوس بيجوت، وفي المقابل تحدثت ستوروات عن ستايلها الصبغاني الذي اكتسبته من العيش مع أشقائها على الرغم من أنها كانت تحاول جاهدة تذكر نفسها بأنها فتاة. وقالت كريستن أيضاً أنها استمتعت جداً بأداء مشهد الزفاف في الجزء ما قبل الأخير من سلسلة Twilight.



نجوم هوليوود



كيدمان شقراء

تخلت النجمة الأسترالية نيكول كيدمان عن إطلالتها المعتادة بشعر أحمر وحضرت لتمثيل دورها في فيلم سينمائي جديد بشعر أشقر يتساءل الكثيرون إن كان مستعاراً أو مصوغاً. الصهفاء الشهيرة فاجأت الجميع بإطلالتها الشقراء عندما حضرت لتجسيد شخصية مراسلة تحقق في قضية قتل سجين في فيلم «دي بايبروي» الشهير. يشار إلى أن نجوماً كثر مثل ماثيو كاكونوغي وراك إيفرون وجون كوزاك يشاركون في الفيلم.

يذكر أن كيدمان (٤٤ سنة) اشتهرت بمحافظتها على لون شعرها الطبيعي الأحمر، حتى أنها قالت في عام ٢٠٠٧ أنها تعارض الصبغ والمواد الكيميائية، ما يثير التساؤلات عما إذا كانت قد صبغت شعرها بالفعل أو اختارت شعراً مستعاراً.



جنيفر لوبيز تتحول إلى سارقة

انضمت النجمة الأمريكية جنيفر لوبيز إلى فيلم «باركر» لتؤدي دور البطولة مع النجم البريطاني جايسون ستانهام.

وقال مخرج فيلم «باركر» تايلور هافورد، إن لوبيز ستؤدي دور وكيلة بيع عقارات تكتشف أن عليها اللجوء إلى أعمال سرقة.

وأضاف أن ستانهام بدوره يجسد شخصية لص لديه ميثاق شرف خاص به يقوم به عدم سرقة المال من شخص بحاجة إليه، لكنه مستعد للقتل إن اقتضى الأمر.

كما يشارك في الفيلم كلٌّ من نيك نولت، وباتي لوبون، وإيما بوث، ومايكل شكيليس، ووندل بيرس، وكليفون كولنز جونون.



«ديزني» توقف إنتاج أحدث أفلام جوني ديب

أوقفت شركة «والت ديزني ستوديوز» لإنتاج السينمائي فيلمها الجديد ذو الميزانية الضخمة «الحارس الوحيد»، الذي كان من المقرر أن يقوم ببطولته النجم جوني ديب إلى جانب الممثل أرمي هامير.

وأكد شخص قريب الصلة من «ديزني» أن السبب يرجع إلى رغبة شركة الإنتاج في خفض ميزانية الفيلم من ٢٥٠ مليون دولار إلى ٢٠٠ مليون دولار، وهو ما لم يتمكن منه صناع العمل في النهاية.

وكان جوار فيرينسكي مخرج فيلم «الحارس الوحيد» قد اختلف من قبل مع مسئول «ديزني» حول تجاوزات في المصاريف الإنتاجية خلال تصوير الجزء الثالث من «قراصنة الكاريبي»، ولم يشارك في الجزء الأخير الذي طرح في بيع هذا العام.

